جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون – السنة الخامسة عشرة
١٤٤١هـ/ أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798

مجلة

سُرَّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر/ العدد الرابع والستون- السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د.دلال هاشم كريم — قسم اللغة العربية

مدير التحرير: م. د. مراد احمد خلف — مسؤول الدراسات العليا

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن — قسم اللغة الانكليزية

مسؤول الشؤون الادارية والفنيـــة: السيد علي عبدالخالق عبدالله — كلية التربية

الشؤون المـاليـــة: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعـــي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني: E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر
أ.د. ساجد مخلف حسن	كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق
أ.د. شفاء ذياب عبيد	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.د. عمر محمد علي	كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
أ.د. كمال بن صحراوي	كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر
أ.د. محمد صالح خليل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق
أ.م. ياسر محمد صالح	كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية
أ.م.د. صباح حمود غفار	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت
أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم

البريد الالكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونيا أو يتطلب حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة لمكانة جامعة سامراء – كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزءين فضلاً عما نقوم به من إضفاء الصبغة العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية التي تجعل مجلتنا مثالاً يحتذى به لبعض المجلات التي لا تتوانى عن الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها المعرفية والحمدلله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

ISSN : 1813-6798

أ.د. جلال هاشم كريم

رئيس التحرير

Code No.	المحتويات	الصفحة
	محور الشريعة	
٦٤٥	أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار	٣٠-٣
٧٤٧	آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي	٥٨-٣١
٦٦٧	التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة) أ.م.د. فراس مدالله مجيد	١٠٦-٥٩
٦١٣	تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءةَ فليتزوج؛ فإنّه أغضُّ للبصر، وأحصنُ للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنَّه له وجاءٌ)) د. محمد علي مرعي	١٣٤-١٠٧
٥٧٨	توقيعات الخلفاء والأمراء والقضاة -دراسة فقهية- أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي	١٨٤-١٣٥
٥٤٤	جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح" د.محمد علي إسلم الطالب أعبيدي	٢٠٨-١٨٥
٦٤٤	الرواة الذين ضعفهم الإمام العقيلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية- أ.م.د سعدون محمد محمود	٢٤٢-٢٠٩
٤٥٦	قُرَّةُ العَينِ في حَدِيثِ "استَمتِعُوا مِن هذا البَيتِ فقد هُدِمَ مَرَّتَينِ" تأليف الشيخ محمد علي بن علَّان الصِّدِّيقيُّ الشافعيُّ (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق- م. د. محمد علي مطر	٢٨٢-٢٤٣

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-6729
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٦٦١	معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية) م. د. محمود ناصر زوراو	٣٠٦-٢٨٣
	محور اللغة العربية	
٥٣٤	أثر القران في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجًا م.م. وسام سعود حسين م.م. سيروان جبار خضر	٣٣٢-٣٠٩
٢٠٢	الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختيارًا الباحث قيس علاوي خلف أ.د. كمال عبدالفتاح السامرائي	٣٥٦-٣٣٣
٥٣٠	الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي م. م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي	٣٨٠-٣٥٧
٦٢٩	السرد بوصفه تشكيلًا استعاريًا صوريًا - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجًا- أ.د. دلال هاشم كريم م.م. إبراهيم خزعل خليفة	٤١٢-٣٨١
٦٤٧	سيميولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب) د. علي هادي حسن حسين	٤٣٨-٤١٣
١٧١	الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلّ الآخِر د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلِ يَزِيدَ	٤٩٤-٤٣٩
٧١١	فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري	٥٢٨-٤٩٥
٥٧٣	قَصَصُ سُوْرَةِ الكَهْفِ -دراسة صوتيَّة تحليليَّة- أ.م.د مهنَّد أحمد حسن حمَّادي	٥٤٨-٥٢٩
٦٢٣	مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح أ.م.د. أحمد عزاوي محمد	٥٧٢-٥٤٩

ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

محور التاريخ والجغرافيا		
٥٥١	أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائط النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية) أ. م. د. حارث عبدالرحمن التكريتي	٦١٤-٥٧٥
٤٨٨	أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠—٢٠١٧) م.د عادل طه شلال	٦٣٨-٦١٥
٦٨٩	الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية م. د. سعاد عبدالله محمد أ.م.د فيان احمد محمد لاوند	٦٦٦-٦٣٩
٤٩٩	الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين – دراسة تحليلية م.د. جاسم عباس محسن	٦٩٢-٦٦٧
٥٥٦	آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة) م. محمد نجم خلف الجبوري م. نجم عبدالله كامل الكراعي	٧٢٦-٦٩٣
٤١٩	بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت) الباحث: عادل جاسم محمد الخزرجي أ.م.د. ندى محمد عبد الحياني	٧٦٦-٧٢٧
٦٧٨	التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩م أ. م. د. نهاية محمد صالح	٧٩٢-٧٦٧
٦٦٩	التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩م م. م. آمال جسام حميد	٨٢٦-٧٩٣
٦٠٩	تعدد النخب وتجددها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري أ.م.د. مصعب يوسف محلا	٨٤٤-٨٢٧

٦٤٢	توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية ٢٠٠٢ – ٢٠٠٧ (دراسة تاريخية) أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط	٨٤٥-٨٧٤
٦٣٣	جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية – الأمريكية م.د.أفراح ناثر جاسم	٨٧٥-٩٠٨
٦٦٥	الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/ ١٢٩٩-١٤٤٢م) أ.م.د. ريم محمود راشد	٩٠٩-٩٣٦
٦٢١	ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩ – ١٩٣٦م م.د. علي محفوظ الخفاف	٩٣٧-٩٦٨
٣٦٦	رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات أ.د رياض سعيد لطيف	٩٦٩-٩٩٦
٦٦٦	رؤية جغرافيّــة لمشكلات المـــدن (مدينة الموصل ،حالة دراسية) د. نشوان محمود جاسم الزيدي	٩٩٧-١٠١٨
٦٧٩	العلاقات العُمانية – البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أ .م .د علي حمزة عباس	١٠١٩-١٠٥٤
٦١٧	محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ) م. م. وهبية عبد الرزاق عبد القهار	١٠٥٥-١٠٨٢
٦٣٢	النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م م.م سحر علي شريف	١٠٨٣-١١١٨
	محور العلوم التربوية	
٦٤٦	اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee) في تنمية المفاهيم العقدية والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار	١١٢١-١١٧٦

مجلة سر من رأى
مجلة دراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٦٠٧	أثر استراتيجية .S.N.I.P.S P في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ م . مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد	١٢١٠-١١٧٧
٦٣١	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم	١٢٤٦-١٢١١
٥٠٩	أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجاً) أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم	١٢٨٤-١٢٤٧
٥٩٩	دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن – دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات – أ.م.د يوسف حسن محمود	١٣٢٠-١٢٨٥
٥٥٠	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة ا.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي	١٣٦٢-١٣٢١

محور اللغة الانكليزية

Code No.	*Content*	*Page*
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-OLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430
603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464

498	Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor.Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed	1465-1498

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩م

.....

أ. م. د. نهاية محمد صالح

جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية/ قسم التاريخ

الملخص

عانت ليبيا خلال فترة الخمسينيات من القرن العشرين من التخلف الاقتصادي والاجتماعي بمختلف مظاهره ولاسيما أنها خرجت من الاستعمار الإيطالي والحرب العالمية الثانية دولة شديدة الفقر، معتمدة على الزراعة والرعي كحرفة رئيسة لغالبية السكان، ناهيك عن أن الاقتصاد الليبي كان يعاني من الاستهلاك أكثر من الإنتاج، حتى اكتشاف النفط وتصديره منذ عام ١٩٥٨م. وعليه تحولت ليبيا من بلد غير منتج إلى بلد منتج ومصدر ولتحتل المرتبة السادسة بين الدول المنتجة للنفط في العالم. ولقد ساعد على هذا التطور عوامل عديدة منها الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد في فترة الحكم الملكي ١٩٥١-١٩٦٩م. وعلى الرغم من النشاط الملحوظ في مرحلة الستينيات من القرن العشرين، إلا أن الاقتصاد الليبي ظل متأخراً ويعاني من مسألة الاعتماد الكلي على النفط وإهمال باقي القطاعات الأخرى إذ اقتصر التقدم على قطاع النفط، في حين طرأت تغيرات طفيفة على الهياكل الاجتماعية ومستويات التعليم والصحة.

الهدف من البحث هو التعرف على الاوضاع الاجتماعية في ليبيا للمدة ١٩٥١ -١٩٦٩م، ثم دراسة تطور الاوضاع الاجتماعية قبل اكتشاف النفط عام ١٩٥٨م وبعدها مع التركيز على دور النفط في تطوير القطاعات الاجتماعية ولاسيما التعليم والصحة.

الكلمات المفتاحية: التطورات؛ التعليم ؛ الصحة؛ العهد؛ الملكي.

Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969

Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih

University of Mosul / College of Basic Education / History Department

ABSTRACT

Libya suffered during 50s of the twentieth century economic and social underdevelopment in all aspects, if we knew that after Italian occupation, WWII, Libya became a very poor state depending in its economy on agriculture , and grazing as the main job of most population , not to forget to mention that Libyan economy was a consumer more than producer until the discovery and exporting of oil in 1958 . Thus Libya changed from unproductive state into a productive and exporting country to occupy the 6th rank in oil exporting countries globally . This change came was possible due to many factors like political and economic stability in Libya during royal reign 1951-1969. Despite the tangible activity during the 60s of the twentieth century, Libya economy still underdeveloped , taking oil as its only source of income , and neglecting of other sectors. Developments was restricted in oil sector whereas other sectors witnessed minor changes such as social hierarchy, levels of education and health .

The aim of research is to identify the social conditions in Libya from 1951-1969,then study the development of social conditions before the discovery of oil in 1958 and after, with a focus on the role of oil in developing social sectors, especially education and health.

Keyword: : Developments; education; health; the covenant; and Royal.

المقدمة :

تتمتع ليبيا بموقع جغرافي مميز، فهي تقع في وسط شمال افريقيا ومقدمة الجزء الغربي من الوطن العربي، وهذا مما جعل تاريخها السياسي والاجتماعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتاريخ العربي الإسلامي، وكذلك أصبحت محط انظار الدول بفعل مواجهتها لدول شمال المتوسط، إذ خضعت لحكم الدولة العثمانية منذ عام ١٥٥١م حتى عام ١٩١١م. وعانت ليبيا اثناءها من سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية نتيجة الضرائب المفروضة على السكان. فقد ظلت ليبيا خاليه من المدارس النظامية حتى عام ١٨٩٥م واقتصر التعليم على الكتاتيب والزوايا، ناهيك عن سوء الأوضاع الصحية. فقد كان معظم الليبيين لا يملكون ما يسد رمقهم ومقاومتهم للعدوى ضعيفة، إلى جانب قلة المستشفيات والأطباء، كما أن الحكومة العثمانية لم تعمل على رفع المستوى المعيشي لليبيين مما ساعد على انتشار التخلف والجهل في المجتمع الليبي[١]. ونتيجة لضعف الدولة العثمانية فقد احتلت ايطاليا البلاد(١٩١١-١٩٤٣م)، وقد ابقى المستعمرون ما وجدوه من العهد العثماني من الجهل والتخلف، ناهيك عن مصادرتهم للأراضي الزراعية وإهمال التعليم والرعاية الصحية والسكن وتشريد الليبيين، مما دفع الالاف من لليبيين إلى الهجرة إلى الدول المجاورة. وفي عام ١٩٤٣م خضعت ليبيا لحكم الإدارتين البريطانية والفرنسية، ولم يكن المستعمرون الجدد يختلفون عن سابقيهم من الإيطاليين، إذ قسمت البلاد إلى ثلاث مناطق عسكرية تحت ذريعة الضرورات الحربية، وتم فصل برقة عن طرابلس وقام في كلا الاقليمين إدارة مستقلة. وقامت في اقليم فزان إدارة عسكرية فرنسية حتى حصلت ليبيا على استقلالها عام ١٩٥١[٢]. واستمرت ليبيا بعد استقلالها مقسمة إلى ثلاث اقاليم حتى عام ١٩٦٣م، إذ تم دمج الاقاليم الثلاث في حكومة واحدة اطلق عليها (المملكة الليبية) [٣].ونظراً لعدم استقرار البلاد وتخلفها بسبب الاستعمار، فإن اقتصاد ليبيا عُدَ من أفقر الاقتصاديات في العالم آنذاك ولاسيما أن النفط لم يكن مكتشفا بعد، وكان الاقتصاد الليبي في الفترة يعتمد على الزراعة وتربية الاغنام، إذ إن ٨٠٪على الاقل من السكان كانوا يعملون في هذا المجال قبل اكتشاف النفط، أما الصناعة فكانت قائمة على الصناعات التقليدية البدائية، ناهيك عن الأوضاع الاجتماعية السيئة بسبب ضعف الموارد الاقتصادية التي تساهم بشكل كبير في المستوى الاجتماعي[٤].

شهدت ليبيا خلال الفترة ١٩٥١-١٩٦٩م تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية ولاسيما بعد اكتشاف النفط عام ١٩٥٨م وتصديره عام ١٩٦١م [٥]، إذ طرأت على ليبيا تغيرات اقتصادية واجتماعية واضحة المعالم،

وحدثت نقلة نوعية في المجتمع الليبي، وتغير الاقتصاد الليبي من اقتصاد زراعي إلى اقتصاد يرتكز على النفط بشكل كبير، وأصبح ٩٩٪ من صادرات ليبيا هي النفط مما نتج عنه نمو كبير في الدخل القومي الليبي وتوسعاً في قطاعاته الاقتصادية والاجتماعية في الستينيات[٦]. وعليه ارتفع دخل الفرد الليبي من (٣٥) دولاراً عام ١٩٥١م إلى (٢٠٠٠) دولاراً عام ١٩٦٧م[٧]. وكما أدت إلى بروز فئات اجتماعية جديدة في المجتمع تمثلت بالعمال والطبقة الوسطى من المهنيين والمثقفين وخريجي الجامعات. وبدأت هذه الفئات تطالب بجزء من العائد الاقتصادي وبالمشاركة السياسية [٨]؛ لذا سنتطرق إلى هذه التطورات والتغيرات بالتركيز على تطورات الأوضاع الاجتماعية في البلاد وأهم قطاعاتها وهي التعليم والصحة والسكان والخدمات العامة.

التعليم:

مر قطاع التعليم في ليبيا بعدة مراحل قبل ان يشهد تطور ملحوظ بعد الاستقلال عام ١٩٥١، إذ أقتصر على تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم في الكتاتيب والزوايا في العهد العثماني الاول (١٥٥١-١٧١١)، ومع بداية حكم الاسرة القرنامالية (١٧١١-١٨٣٥) شهدت ليبيا بوادر نهضة فكرية وثقافية بسبب استتاب الامن وتحسن الاوضاع الاقتصادية، فضلا عن دور الباشا أحمد القرمانلي (١٧١١-١٧٤٧م) في تشجيع العلماء ورعايتهم والاهتمام بهم بخلاف من كان قبله من ولاة العهد العثماني الأول[٩]، ثم ظهر التعليم الاوربي والمتمثل بالمدارس الارساليات التبشيرية إلى جانب التعليم العربي في العهد العثماني الثاني (١٨٣٥-١٩١١م). وفي فترة الاحتلال الايطالي (١٩١١-١٩٤٣م)، شهدت ليبيا ظهور المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية وقد بلغ عددها في عام ١٩٣٩م (٩٣) مدرسة ايطالية، إذ أستمر التعليم العربي والاوربي مع جعل اللغة الايطالية اللغة الرسمية في البلاد[١٠]، وقد استمرت المدارس الايطالية حتى في عهد الإدارة العسكرية البريطانية –الفرنسية(١٩٤٣-١٩٥١م) بالرغم من ظهور مدارس تابعة للإدارة العسكرية، ومع ذلك فقد استفاد الليبيين كثيراً من حملة محو الأمية التي قامت بها الإدارة العسكرية منذ عام ١٩٤٥م، والتي استمرت دورتها ثلاث سنوات[١١]، فضلا عن قيامها بفتح العديد من المدارس والفصول الدراسية في الاقليم الثلاث، منها (٢٦) مدرسة قرآنية لتدريس علوم الفقه واللغة والحديث، والمدرسة الثانوية بمدينة طرابلس. وكانت المناهج التي تدرس في المدارس الابتدائية والثانوية تتركز على

اللغة العربية والعلوم الحديثة، فضلا عن تدريس اللغة الانكليزية والايطالية التي جعلت اختيارية. وعلى الرغم من ذلك لم ترتفع نسبة المتعلمين في ليبيا كثيراً في عهد الإدارة العسكرية، إذ بلغت نسبة المتعلمين لكل الف شخص حوالي (١٦) في طرابلس، وفي فزان (١٣) شخصاً وفي برقة (١٩) شخصاً[١٢].

ويمكن القول بأن ليبيا كانت تعاني من سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بسبب الاستعمار الأجنبي للبلاد للفترة من ١٩١١-١٩٥١. وقد ترتب على ذلك ضعف الخدمات الصحية والتعليمية وانتشار الأمية في المجتمع الليبي.

وتشير بعض الدراسات الصادرة عن الامم المتحدة أن نسبة الأمية كانت تصل في ليبيا إلى حوالي (٩٠٪) من سكانها وذلك في بداية العقد الخامس من القرن العشرين وكان عدد الليبيين الحاصلين على مؤهل جامعي لا يتجاوز أربعة عشر شخصا في تلك الفترة [١٣]. وعندما حصلت ليبيا على استقلالها كان قانون التعليم في طليعة القوانين التي اصدرتها الحكومة الاتحادية. وقد نص القانون على إنشاء المدارس الابتدائية والثانوية والمهنية إلى المرحلة الجامعية في انحاء المملكة كافة، كما نص الدستور الليبي في المواد (٢٧، ٢٩، ٣٠) على ضرورة نشر التعليم وتيسيره لجميع الليبيين، وأن يكون التعليم الزاميا للبنين والبنات. ووجهت الحكومة الاتحادية الجهات التعليمية بضرورة وضع البرامج والخطط لنظام التعليم في البلاد[١٤]، فالتعليم الابتدائي لم يبدأ إلاّ في عام ١٩٤٣م والتعليم الثانوي إلاّ في عام ١٩٤٧م، وقد كان عدد طلبة المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ١٩٤٣-١٩٤٤م حوالي (٦٤٨٤) طالباً وطالبة ثم ازداد عددهم في عام ١٩٥٠-١٩٥١م (٢٣٠٨٩) طالباً وطالبة ومنهم (١١) طالبة فقط[١٥]، وفي عام ١٩٥٤-١٩٥٥م زاد العدد إلى (٢٨٠ , ٥٦) طالباً ومنهم (٩١٠٨) طالبة. كما بلغ عدد طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٩٥٤-١٩٥٥م (٣٥١١) طالبا وعدد الطالبات (٢٣٩) طالبة [١٦]. وعلى الرغم من ذلك بقيت نسبة الأمية في ليبيا حتى عام ١٩٥٤م (١ , ٨١٪) وبلغت بين الذكور ممن اعمارهم عشر سنوات فأكثر ١ , ٧٢٪ وفي الاناث ١ , ٩٠٪. وشكلت الأمية في ليبيا ولاسيما بين الإناث اللاتي تزيد اعمارهن عن عشر سنوات فأكثر، مشكلة كبيرة، وذلك نتيجة للعادات والتقاليد التي كانت تمنع المرأة من التعليم أو تقلل من أهمية تعليم المرأة[١٧].

ونظرا لما كانت تعانيه ليبيا في الخمسينات من القرن العشرين من فقر ومرض، ومن قلة الطاقات البشرية والخبرات الادارية والفنية والقيادية، ناهيك عن انتشار الامية بين الفئات العمرية كافة؛ لذلك استعانت السلطات الليبية ببعض المنظمات الدولية ومنها (اليونسكو) وتم الاتفاق والتركيز على ثلاثة برامج وهي: محو الأمية، والتوعية والتثقيف والارشاد في المجالات كافة وتدريب الشرائح المختلفة من النساء والعمال ومعلمي المدارس الابتدائية، كما استعانت الحكومة الليبية بالمركز الدولي للتعليم الوظيفي لكبار في العالم العربي في القاهرة بهدف تدريب بعض الليبيين ليكونوا قياديين ومخططين ومشرفين في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية، غير أن معظم الذين تم تدريبهم في هذا المركز لم يلتزموا بعد عودتهم إلى ليبيا بالعمل في مجال محو الأمية بل انصرفوا إلى العمل في وظائف أخرى بعيداً عن التعليم[١٨].وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها الحكومة الليبية آنذاك بهدف القضاء على الأمية إلاّ أن نتائج احصاء عام ١٩٦٤م اظهرت ارتفاع نسبة الامية بين الليبيين ، وذلك لأسباب عديدة منها عدم دقة التعداد، وانخفاض نسبة الاستيعاب في المدارس نظراً لقلة عددها، وعودة المهاجرين من الدول المجاورة مثل مصر وتونس بعد اكتشاف النفط[١٩].

يتضح بأن التعليم كان بسيطاً في ليبيا نوعا ما، إذ بلغ عدد الطلاب والطالبات في جميع المراحل الدراسية للعام ١٩٥٠- ١٩٥١م حوالي (٣٢٨٣٢) طالبا وطالبة، ووصل في العام الدراسي ١٩٦٠-١٩٦١م إلى (١٣٥٦٤٤) طالباً وطالبة، ويدل ذلك على عدم اهتمام السكان والحكومة الاتحادية بالتعليم في تلك الفترة بشكل جيد، وكما لم تكن هناك مخصصات لهذا القطاع من ميزانية الدولة في العام الدراسي ١٩٥٠-١٩٥١م ، إلاّ أنه في العام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦م تم تخصيص (١٠,٠٠٠) جنيه ليبي فقط من الميزانية العامة للتعليم، وفي العام الدراسي١٩٦٠-١٩٦١م لم يخصص أيضاً لقطاع التعليم أي مبلغ من ميزانية الدولة[٢٠].

ويشير أحد الباحثين بان الحكومة الامريكية قدمت المساعدة عبر الهيئة الفنية (لاتاس) خلال الاعوام ١٩٥٢-١٩٥٥م(٤٨٢,٠٠٠) جنيه ليبي أي ما يعادل (١,٣٥٠,٠٠٠) دولار، كما قامت (لاتاس) خلال تلك المدة ببناء مدارس في كل من مناطق العلمين وجامع القروي والحرشة والزنتان وأم الجرسان وبني خليفة وزليطن وجليل وسيدي شريف، كما ساعدت (لاتاس) وتحت إشراف نظارات(ادارات) المعارف في الولايات الثلاث

بتحسين مناهج ووسائل التعليم في دور المعلمين والمعلمات في طرابلس وبنغازي، فضلاً عن تحمل الهيئة نفقات اعضاء هيئة التدريس التي قامت بالاشتراك مع نظارة المعارف في برقة بعقد دورات صيفية للمدرسين بلغ عدد الطلبة الذين انتسبوا إليها (٧٠٠) طالب سنوياً، فضلاً عن تأسيس مراكز للمناهج التعليمية بطرابلس ومراكز التعليم الزراعي والصناعي بالتعاون مع نظارات التعليم في الولايات الثلاث[٢١].

كان نظام التعليم في ليبيا ينقسم إلى ثلاثة أنواع :

اولاً: التعليم العام : وينقسم إلى خمس مراحل (رياض الاطفال سنتان، الابتدائية ست سنوات، الإعدادية ثلاث سنوات، الثانوية ثلاث سنوات)[٢٢].

ثانياً : التعليم المهني والفني وينقسم على:

(١) القسم المتوسط ويقبل فيه التلاميذ الحاصلين على الشهادة الابتدائية.

(٢) القسم الراقي ويقبل فيه التلاميذ الحاصلين على الشهادة الإعدادية ويشمل هذا النوع من التعليم معاهد المعلمين والمعلمات ومدارس التجارة والزراعة والتربية الأساسية ومعاهد الاشغال اليدوية.

ثالثاً : التعليم الديني، وينقسم هذا القسم على أربع مراحل :

(١) مرحلة ما قبل الابتدائية وتشمل المدارس القرآنية.

(٢) مرحلة الابتدائية.

(٣) مرحلة الثانوية.

(٤) التعليم العالي.

إلى جانب ذلك كانت في ليبيا مدارس الاوقاف بإدارة الاوقاف العامة والخاصة، ومن أبرز مدارس الاوقاف العامة في طرابلس كلية أحمد باشا، أما مدارس الاوقاف الخاصة فكانت مدرسة الفنون والصانع

الإسلامية ومدرسة ميزران بطرابلس ومعهد سيدي عبد السلام بمنطقة زليطن ، فضلاً عن مدارس الجاليات الاجنبية في ليبيا[٢٣].

أدى اكتشاف النفط وتصديره في ليبيا منذ عام ١٩٦١م ونشاط الحركة الاقتصادية إلى تحسن الخدمات الاجتماعية ولاسيما التعليم، فقد اخذت الحكومة الليبية على عاتقها مهمة تنمية قطاع التعليم من أجل تحقيق التطور في المجالات كافة ، وظهر الاهتمام بالتعليم من خلال الزيادة المستمرة في ميزانية التعليم بالنسبة للميزانية الدولة ولاسيما في الفترة ١٩٦٣-١٩٦٨م، فبعد أن كانت نسبة ميزانية التعليم لا تتجاوز ٩,٦٪ عامي ١٩٥٢-١٩٥٣م، ارتفعت نسبتها إلى ٢٠٪ في عامي ١٩٦٣-١٩٦٤م، وإلى ٢٣٪ في عامي ١٩٦٦-١٩٦٧م [٢٤]. وعليه انتشرت المدارس في جميع مدن وقرى ليبيا، وازداد عدد المدارس الابتدائية من (٥٥٨) في العام الدراسي ١٩٦٠-١٩٦١م إلى (١٠٦٩) مدرسة في العام الدراسي ١٩٦٨- ١٩٦٩م، كما ارتفع عدد طلبة المدارس الابتدائية من (١٢٣,٤٣٣) طالباً وطالبة في العام نفسه إلى (٢٧٠٦١٧) طالباً وطالبة في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩م. وحدث تطور كبير في نظرة المجتمع الليبي إلى قضية تعليم البنات في المدارس بحكم العادات والتقاليد التي كانت تمنع أو تقلل بشكل كبير من تعليم البنات في المدارس. فقد ازدادت نسبتهم من ٢٦٪ في عام ١٩٥٤م إلى ٤٨٪ في العام الدراسي ١٩٦٠- ١٩٦٩م، إلا أن التقاليد والعادات شكلت حجرة عثرة في تعليم الفتيات في القرى والارياف. ويشير تقرير بعثة البنك الدولي في عام ١٩٦٠م إلى ((أن أخطر العوائق التي تعترض التنمية الاقتصادية والاجتماعي صعوبة العثور على اشخاص لوظائف يتم شغلها في معظم البلدان الأخرى بشكل رئيسي أو جزئي من قبل النساء على سبيل المثال، الممرضات والمعلمات. ووجدت البعثة أن الكثير من الليبيين حريصون على رؤية النساء يلعبون دوراً بارزاً في ليبيا، وأن عدد من المدارس الثانوية للبنات قد تم افتتاحها في ليبيا.....)) [٢٥].

شهد التعليم الإعدادي تطورا كبيرا من عام ١٩٦٠-١٩٦٩م فقد ارتفع عدد المدارس الإعدادية من (٧٥) مدرسة إلى (١٤٤) مدرسة في عام ١٩٦٩م، وكما ارتفعت نسبة الطلبة الدارسين في تلك المدارس من (٩٤٨٣) في عام ١٩٦٠م إلى (٢٩١٨١) طالبا وطالبة في عام ١٩٦٩م، وكذلك ارتفعت نسبة الطالبات إلى نسبة الطلبة من ٥٪ إلى ١٣,٨٪ في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩م[٢٦]. أما التعليم الثانوي فقد شهد أيضاً اقبالاً كبيراً من الطلبة فقد

ارتفع مجموع التلاميذ في التعليم الثانوي من (١٩٤٦) طالبا وطالبة في العام الدراسي ١٩٦٠-١٩٦١م إلى (٧١٨١) طالباً وطالبة في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩م. وكانت نسبة الزيادة في عدد الطالبات خلال نفس المدة من (١٢٥) طالبة إلى (٩٤٤) طالبة، وارتفع عدد المدارس الثانوية من (١٤) مدرسة خلال المدة نفسها إلى (٢٥) مدرسة[٢٧]، أما معاهد المعلمين والمعلمات فقد كان عدده (١١) معهداً في عام ١٩٦٠-١٩٦١، فارتفعت العدد إلى (٢٤) معهداً خلال العام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦[٢٨].

ولقد اسهم ظهور المدارس والمؤسسات التعليمية وزيادة عددها في ليبيا خلال العهد الملكي إلى انخفاض نسبة الأمية بين السكان الذين تزيد عمرهم عن عشر سنوات من ٨١٪ في عام ١٩٥٤ إلى حوالي ٧٧٪ بعد اكتشاف النفط وتصديره، وانخفضت نسبة الأمية بين الذكور من ٧٢٪ إلى ٥٩٪ وبين النساء من ٩٥٪ إلى ٩٠٪، إذ كان عدد النساء المتعلمات في عام ١٩٥٤م ما يقرب من (١٠٠٠) فقط في مرحلة الابتدائية إلى ما يقرب ٢٪ من العدد الكلي للنساء في ليبيا، الا أن هذه النسبة ارتفعت إلى ١٨,٦٪ عام ١٩٦٤ وبلغت نسبة الأمية بين النساء ٨٧٪، وبدأت في الانخفاض تدريجياً طوال فترة الستينيات حتى عام ١٩٦٩م حيث بلغت النسبة ٣٤,٤٪ [٢٩]. ففي عام ١٩٦٥م وضعت الحكومة الملكية اول خطة لمحو الامية وكانت مدتها خمسة عشر عاماً على ان تبدأ عام ١٩٦٦م وتنتهي عام ١٩٨٠م، وقد جاءت الخطة استجابة لعد مطالب هامة منها، نتيجة الزيادة التي طرأت على الامية نسبة وعدداً، فضلا عن الدعوات والقرارات والتوصيات الصادرة عن مؤتمر الاسكندرية الاول والثاني ١٩٦٣-١٩٦٥م ومؤتمر القمة العربي الاول عام ١٩٦٤م اللذين حدد موعدا لانطلاق حملة شاملة لمحو الامية في انحاء الوطن العربي كافة تبدأ عام١٩٦٦م وتنتهي عام ١٩٨٠م ؛ لذلك قسمت الخطة الى مرحلتين، مرحلة الاعداد لمدة ثلاث سنوات تبدأ من عام ١٩٦٦وتنهي عام ١٩٦٨، ومرحلة التنفيذ تبدا عام ١٩٦٩م وحتى عام١٩٨٠م. وعلى الرغم من وجود التشريعات واللوائح والقرارات والخطط التنفيذية التي رسمت لخطة محو الأمية في ليبيا، إلا أن تنفيذها واجهت صعوبات وعراقيل كثيرة منها، النقص الكبير في عدد المدرسين والفصول الدراسية، ناهيك عن عدم وجود العدد الكافي من الفنيين وعدم التعاون والتنسيق بين المؤسسات الرسمية والشعبية والجماهيرية؛ لذلك تعطل تنفيذ المشروع حتى قيام (ثورة الفاتح من ايلول/ سبتمبر١٩٦٩م)[٣٠].

وإلى جانب ذلك اهتمت الحكومة الليبية بالتعليم والمؤسسات التعليمية في مدينة فزان خلال فترة الستينات من القرن الماضي، إذ قامت بإنشاء (١٧) مدرسة للبنين، و(١٣) مدرسة للبنات خلال العام الدراسي ١٩٦١-١٩٦٢م؛ ونتيجة لذلك ارتفع عدد الطلاب في مناطق الشاطئ ومرزق والجفرة وغات من (٦٥٣٥) طالباً إلى (٧٦٥٠) طالباَ، كما ارتفع عدد المدرسين من (٢٤٢) إلى (٢٧٥) مدرساَ خلال تلك الفترة، فضلا عن ارتفاع أعداد المدارس من (٥٤) إلى (٦٧) مدرسة[٣١]. وبشكل عام ارتفع مجموع الملتحقين بالمدارس من الذكور والاناث من (٣٤,٠٠٠) في عام ١٩٥١م إلى (١٥٠,٠٠٠) طالبا وطالبة في عام ١٩٦٢م، وثم وصل مجموع الملتحقين بالمدارس الى (٣٦,٠٠٠) طالبا وطالبة في عام ١٩٦٩م[٣٢].

أما التعليم الجامعي فقد بدأ في ليبيا عام ١٩٥٠م بتاسيس اول كلية لتخريج المعلمين في طرابلس، وكانت مدة الدراسة فيها سنتين، ثم أصبحت ثلاث سنوات ويقبل بها خريجو المرحلة الابتدائية وبعدها يتخرج الطالب ليكون مدرسا، وقد اختير للتدريس في هذه الكلية نخبة من الاساتذة الليبيين والمصرين والفلسطينيين، كما تأسست في برقة دار المعلمين عام ١٩٥٣م، والحق بهذا الدار قسم خاص لتخريج المعلمات. وبعد ثلاث سنوات افتتحت بطرابلس كلية (دار المعلمات) بهدف تدريب البنات على التعليم والتدريس في المدارس الابتدائية للبنات [٣٣].

وفي عام ١٩٥٥م تأسست الجامعة الليبية بكلية واحدة فحسب هي كلية الآداب ببنغازي، ثم افتتحت كلية العلوم والاقتصاد بطرابلس وكلية التجارة ببنغازي عام ١٩٥٧-١٩٥٨م وكان عدد طلبة الجامعة الليبية في عام ١٩٥٨-١٩٥٩م نحو(٣٤٢) طالباً وطالبة[٣٤]، وفي عام ١٩٦١م تم فتح معهد إدريس الأول السنوسي بدعم من جامعة الازهر، كما تم فتح فروع له في جميع انحاء ليبيا. وبعد عام تم تأسس (الجامعة الإسلامية الكبرى) في مدينة البيضاء، وهي تحمل أسم جامعة السيد محمد علي السنوسي من أجل الحفاظ على التراث الإسلامي ودراسة العلوم الإسلامية وفروع العلوم الحديثة وتتبعها المعاهد الابتدائية والإعدادية والثانوية في مختلف انحاء ليبيا، وأصبحت الجامعة قبلة طلاب الدول العربية أسوة بجامعة الازهر والزيتونة، وقسمت الجامعة الإسلامية إلى ثلاث كليات هي(الشريعة، اللغة العربية، أصول الدين)، كما اهتمت الجامعة بالمدارس القرآنية التي كانت تدرس وتحفظ القران الكريم للبنين والبنات. وعليه ازداد عدد الطلاب في معهد الجامعة الإسلامية من (١١) طالب في العام الدراسي

١٩٥٨-١٩٥٩م إلى حوالي (١١٢) طالباً في العام الدراسي ١٩٦٢-١٩٦٣م وليصل إلى حوالي (٢٨٧) طالباً خلال العام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦م؛ وذلك نتيجة لتحويل المعهد إلى الجامعة الإسلامية. وبلغ عدد الطلاب في كليات الجامعة الإسلامية في عام ١٩٦٨م نحو (٤٠) طالباً، في حين بلغ عدد الهيئة التدريسية (٤٧) استاذ، وعدد الوعاظ والقراء (١٨٢) واعظاً وقارئاً. أما عدد الطلبة في المعاهد الابتدائية والإعدادية والثانوية التابعة للجامعة الإسلامية، فقد بلغ حوالي (١٦٥٠) طالباً، وعدد المدرسين بها (٢٣٠) مدرساً، وقد بلغ عدد الطلبة في المدارس القرآنية حوالي (٨٥٣٤)طالبا وطالبة، وعدد المدرسين حوالي (٧٤٢) مدرساً، فضلا عن أعداد الطلبة الوافدين من الدول الافريقية والاسيوية والاوربية إلى الجامعة الإسلامية من اجل التعلم ونشر الثقافة الإسلامية في بلادهم، فقد بلغ عددهم في عام ١٩٦٨م حوالي (٥٧٦) طالباً من خمسة وثلاثين دولة إسلامية[٣٥].

وفي عام ١٩٦٢م الحقت كلية الحقوق بالجامعة الليبية، ثم انشئت كلية الزراعة بمدينة طرابلس عام١٩٦٦م، وفي عام ١٩٦٧م بدأت الجامعة الليبية تتوسع في كلياتها وبرامجها فقد ضمت اليها كلية الدراسات الفنية العليا[٣٦]، وكلية المعلمين في طرابلس اللتين سبق أن انشأتهما الحكومة الملكية بالاتفاق مع منظمة اليونسكو، وقد اعتمدت الجامعة الليبية في انشائها وتصميم مناهجها وتشريع قوانينها وتأليف كتبها وتكوين اساتذتها، على الخبرات العربية والأجنبية. وقد بلغ مجموع الطلبة في الجامعة الليبية عام١٩٥٥م نحو(٣١) طالباً، وارتفع العدد إلى حوالي (٢٤٩٤) طالباً وطالبة في العام الدراسي ١٩٦٧- ١٩٦٨م[٣٧]، وكان عدد اعضاء الهيئة التدريسية في بداية تأسيس الجامعة الليبية (٥) عضو، ووصل عددهم إلى (٢٣١) عضواً في عام ١٩٦٧ [٣٨] ، كم تم تعيين (٤٤٥) معيداً ومعيدة في الجامعة الليبية منهم(٢٢٣) معيداً ومعيدة عينوا بعد عام ١٩٦٩م[٣٩].

ونتيجة النمو الكبير في الكليات وزيادة أعداد الطلبة، فقد تقرر إنشاء مدينة جامعية كبيرة في مدينة بنغازي عام ١٩٦٨م، وقد وضع الملك إدريس السنوسي حجر الأساس للمدينة الجامعية، للمساهمة في بناء الدولة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلا عن ذلك قامت الجامعة الليبية بإيفاد الكثير من الطلاب والموظفين إلى الخارج لاسيما إلى الولايات المتحدة الامريكية. وكما شهدت مدينة بنغازي في العام نفسه معرض الكتاب الليبي الأول ، وكان من المعروضات الإنتاجات الفكرية الليبية من تاريخ وادب وقصة وشعر والمخطوطات القديمة، إذ

تجاوز عدد الكتب المعروضة (٢٤٠) كتاباً، وكانت هذه بداية لنهضة ادبية وثقافية ليبية لتساهم في بناء الحضارة الليبية الحديثة[٤٠].

ومن الجدير بالذكر أن مصر أدت دوراً بارزاً في المجال الثقافي ولاسيما النظام التعليمي في ليبيا قبل الاستقلال وبعده، إذ اعتمدت المدارس الليبية على المناهج والكتب المصرية، مما تطلب زيادة أعداد المدرسين المعارين إلى ليبيا[٤١]، وبعد أن قامت في مصر ثورة تموز/ يوليو ١٩٥٢م، زادت أعداد المدرسين المصريين في ليبيا ووصلت إلى ما يقارب (١٥٩) مدرساً للعام الدراسي ١٩٥٢-١٩٥٣م. واستمر قبول الطلبة الليبيين في المدارس والمعاهد والجامعات والكلية الحربية المصرية حتى عام ١٩٥٣م، إلا أن ليبيا تراجعت عن ارسال طلابها إلى مصر لتلقي علومهم العسكرية خشية ان يأخذوا ما قام به الجيش المصري من اجبار الملك فاروق بالتنازل عن العرش مثلاً يحتذى به[٤٢]، فضلاً عن ذلك تعرض الملك لضغوط من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا على سحب الطلبة الليبيين من الجامعات المصرية وايفادهم إلى جامعات أمريكية وبريطانية وايطالية خلال المدة ١٩٥٧-١٩٦٧م، لذلك عملت ليبيا إلى توجيه البعثات العسكرية إلى العراق وتركيا. واستمر الحال على هذا المنوال طوال العهد الملكي. وعلى الجانب الاخر استمرت العلاقات المصرية-الليبية والتعاون بين البلدين في التعليم المدني وتوج هذا التعاون بتوقيع اتفاقية ثقافية عام ١٩٥٤م، تعهدت مصر بموجبها على تقديم المعونة الفنية لليبيا للنهوض بالجانب التعليمي، كما تحملت مصر مرتبات المدرسين والموظفين المصريين، فضلاً عن المناهج الدراسية المطبوعة في مصر التي كانت تحتوي على مواضيع من التاريخ العربي والقومية العربية، وأثر ذلك في توجهات الشباب الليبي والذي انعكس بدوره على الحياة السياسية الليبية. وامتد تأثير المد القومي إلى الموظفين والعمال وأفراد الجيش الليبي من خلال وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة صوت العرب، مما أثار ذلك مخاوف السلطات الليبية، ولاسيما بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م وطرد الملحق العسكري المصري من ليبيا، مما أدى إلى تأزم العلاقات بين البلدين، لذلك لجأت ليبيا إلى استقطاب العديد من المدرسين من البلدان العربية الأخرى، وعقدت اتفاقية مع تونس عام ١٩٥٨م. ومع بداية الستينيات تراجعت أعداد المدرسين المصريين في ليبيا ووصلت ١٦٪ من جملة الإعارة المصرية للدول العربية عام ١٩٦٤ اثر قيام المظاهرة الطلابية عام ١٩٦٤ واتهام السلطات الليبية المدرسين المصريين بتحريض الطلبة، مما حدا بحكومة ليبيا إلى تخفيض أعدادهم والاستعانة بغير المصريين لسد العجز في

أعداد المدرسين اللازمين لمدارسهم كما تعرضت المراكز الثقافية المصرية في ليبيا لبعض المضايقات من جانب السلطات الليبية ومنعت بيع الكتب السياسية المصرية واستيرادها، وكذلك منعت استيراد جريدة (مصر) التي كان لها دورها في زيادة الوعي الجماهيري بالقومية العربية. وتم حجز العديد من الصحف المصرية لمدة (٤٨) ساعة قبل توزيعها مما عرضها للكساد، فضلاً عن ذلك لجأت الحكومة الليبية إلى طبع الكتب المدرسية وشرائها من بيروت بعد أن كانت تطبع في مصر منذ الاستقلال، فأصبح جو عدم الثقة هو المسيطر على الوضع بين البلدين حتى بعد عام ١٩٦٧م[٤٣]. وعلى الرغم من سيادة التوتر والقطيعة أحياناً، إلا أن تأثير مصر من خلال مدرسيها وكتبها وصحفها، أثر في الوعي الوطني الليبي ونقله إلى المجال القومي العربي بفعل تأثير الفكر الناصري القومي العربي.

ومع تطور التعليم في ليبيا خلال فترة الستينات من القرن الماضي، تطورت البلاد في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية، كما تطور الأدب والفن والمسرح والصحافة، التي أسهمت في اثراء الحياة الثقافية والأدبية في البلاد، فوصل عدد الصحف في عام ١٩٦٨م إلى (٢٠) صحيفة يومية وأسبوعية وشهرية و(١٥) مجلة في تخصصات مختلفة ،ومنها الادبية والرياضية والاقتصادية والاجتماعية والاخبارية وغيرها، كما ادخلت المطابع الحديثة إلى البلاد ،فضلا عن ظهور العديد من الفرق المسرحية والمسارح ،التي اسهمت في اثراء الحياة الثقافية والادبية في البلاد وعبرت عن المجتمع الليبي[٤٤]. ففي عهد المملكة الليبية (١٩٥١-١٩٦٩م)، تأسست العديد من المسارح في المدن، وخاصة في بنغازي وطرابلس ودرنة ومصراته وسبها وغيرها، ومنها فرقة (الامل) عام ١٩٥٧م، وفرقة (المسرح الجديد) عام ١٩٦٠م، ثم ظهرت فرقة (الجيل الصاعد) عام ١٩٦٢م، وفرقة (المسرح العام) في عام ١٩٦٨م، فضلا عن إنشاء أول اذاعة ناطقة باسم الدولة الليبية في ٢٨تموز / يوليو ١٩٥٧م، وكانت تحت إشراف وزارة المواصلات حتى عام ١٩٥٩م، إذ انضمت الاذاعة إلى المصلحة الجديدة التي تم أنشاؤها تحت اسم (مصلحة الاذاعة والمطبوعات الليبية)، وقد اعتمدت الاذاعة منذ نشأتها على المساعدات الاجنبية ولاسيما الامريكية ، إذ قامت الأخيرة بمنح الحكومة الليبية آنذاك مبلغ قدره (٢,٦٥٦,٠٠٠) دولاراً لبناء محطتي اذاعة في كل من طرابلس وبنغازي. أما الاذاعة المرئية فقد ظهرت في أواخر العهد الملكي، حيث بدأ إرسال الاذاعة في ٢٤كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٨م من مدينة طرابلس وأسهمت بدورها في تنشيط الحركات الفنية والفكرية والثقافية ونشر الوعي الوطني والقومي في البلاد[٤٥].

يبدو مما سبق بأن التعليم كان بسيطاً في ليبيا نوعاً ما قبل اكتشاف النفط وتصديره ، إلا أن تحسن الأوضاع الاقتصادي في الستينات من القرن الماضي، أدى إلى تطور التعليم والمؤسسات التعليمية والثقافية والأدبية، وظهرت نتائجها من خلال ازدياد أعداد المدارس والطلبة وانخفاض نسبة الأمية في البلاد إلى٤ , ٣٤٪، ولاسيما بعد تأسيس الجامعة الليبية والجامعة الإسلامية وارسال البعثات الطلابية إلى الخارج من أجل استكمال دراستهم، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

الصحة :

كانت الأحوال الصحية العامة في ليبيا في الخمسينات من القرن الماضي سيئة إذ كانت الامكانات الصحية محدودة جداً نتيجة سوء الاحوال الاقتصادية والاجتماعية وعدم توفر المستشفيات والأسرة وقلة الغذاء، فانتشرت أمراض سوء التغذية انتشاراً كبيراً بين السكان، ناهيك عن امراض العيون وخاصة التراخوما. وقد قدرت التقارير الطبية في الخمسينات من القرن الماضي أنه يصيب الاطفال بنسبة (٧٥٪)، ويتسبب في نسبة عالية من فقدان البصر، وقدرت وفيات الاطفال خلال تلك الفترة بحوالي (٥٠٠) طفل من كل (١٠٠٠) طفل لسوء الأوضاع الصحية [٤٦]، ناهيك عن انتشار مرض السل الرئوي بين السكان، إذ بلغ عدد المصابين بالمرض سنويا (١١٩٤) شخصاً في انحاء ليبيا كافة، ولاسيما الأحياء الفقيرة منها في مدينتي طرابلس وبنغازي، أما في فزان فكانت نسبة الإصابة بالسل الرئوي منخفضة[٤٧]. وكانت ليبيا تعاني من نقص الأطباء والممرضين الفنيين حسب تقرير السيد هيجنز (Higgins) رئيس بعثة الأمم المتحدة في عام ١٩٥٢م، فقد كانت نسبة الأطباء إلى السكان تبلغ طبيب واحد لكل (١٢ , ٠٠٠) نسمة، وأن عدد اطباء الاسنان في ليبيا كلها(٤) فقط وعدد المستوصفات في ليبيا (١٦٨) مستوصفا، ويوجد (١٤) مستشفى عمومي ومستشفيان للأمراض العقلية ومستشفيان للسل الرئوي ومستشفيان للأطفال، ولا توجد سوى ممرضتين صحيتين من ذوات المؤهلات[٤٨]. وفي عام ١٩٥٩م ارتفع عدد الأطباء إلى (١٨٠) طبيباً و(٤٠) صيدلاني و(٨) اطباء اختصاص اسنان[٤٩]، وكانت نسبة السكان لكل طبيب(٧٢٥٠) مواطنا و(٣٢٦٢٥) مواطنا لكل صيدلي و(٣٥١) مواطنا لكل سرير ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام في تلك الفترة بالخدمات الصحية وتطويرها[٥٠].

وعلى صعيد دعم الخدمات الصحية في ليبيا فقد دفعت الولايات المتحدة الامريكية مبلغ (٢٠٠,٠٠٠) جنيه ليبي إلى هيئة(لاتاس) وهيئة المصالح المشتركة، كما أمدت وزارة الصحة ونظاراتها في الولايات الثلاث بالاختصاصيين والخبراء في مجال الصحة مع تحمل رواتبهم ونفقاتهم الأخرى ، كما أسهمت (لاتاس) في حملات مكافحة الامراض كالملاريا والتيفوس في كل من مزرك وبراك وسبها وبرقة[٥١]، فضلاً عن اسهام كل من منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة الدولي في برامج الخدمات الصحية في ليبيا. وأنشأت المصالح المشتركة الليبية أربعة مراكز للعناية بالأمومة والطفولة، ثلاثة منها في مدن مصراته وغريان والزاوية بولاية طرابلس الغرب والرابع في المرج بطبرق، وكانت مراكز نموذجية من حيث البناء والمعدات والموظفين، إلا أنها كانت دائما تعاني من قلة الموظفين الاكفاء، كما قامت منظمة الصحة العالمية بمساعدة صندوق الأمم المتحدة بإغاثة الاطفال بالتعاون مع وزارة الصحة الليبية بإنشاء مركزين للعناية بالأمهات والاطفال احدهما في بنغازي والاخر في طرابلس[٥٢].

وبعد اكتشاف النفط وتصديره تحسنت الخدمات الصحية في ليبيا وازداد عدد المستشفيات من (١٤) في عام ١٩٦٠م إلى (٣٣) مستشفى في عام ١٩٧٠م، كما ازداد عدد الأطباء من (٢٠٥) طبيبا عام ١٩٦٠م إلى (٥٧٥) طبياً في عام ١٩٦٨م أي ما يعادل طبيب واحد لكل (٣,٠٠٠) مواطن تقريبا، فضلاً عن ازدياد عدد اطباء الاسنان والجراحين والصيادلة والقابلات خلال الاعوام ١٩٦٠-١٩٦٨م، إذ ازداد عدد الصيادلة من (٤٧) إلى (١٠٠) صيدلي، وعدد الأطباء والجراحين من (٢٠٥) إلى (٥٧٥) طبيبا، وعدد اطباء الاسنان إلى (٤٣) طبيباً خلال فترة تلك الاعوام، كما ارتفع عدد القابلات من(٣٢) قابلة في عام ١٩٦٣م إلى (١١٥) قابلة في عام ١٩٦٨م[٥٣].

النقل والمواصلات:

وشهدت ليبيا تطوراً في قطاعات النقل والمواصلات وتوليد الطاقة والبناء والاسكان والخدمات بشكل عام، وعلى سبيل المثال فقد ارتفع توليد الطاقة الكهربائية من حوالي (٥٥) مليوناً كيلو واط / ساعة في عام ١٩٥٥م إلى حوالي (٧٩) مليوناً(كيلوواط/ ساعة) عام ١٩٥٨م، باستثناء المحطات الصغيرة خارج طرابلس وبنغازي والمحطات الخاصة التي لا يزيد مجمل انتاجها على ثلث الرقم المشار إليه أعلاه. وحتى أواخر عام ١٩٦٥م كان توليد الكهرباء ما يزال (١٥٢) مليوناُ (كيلو واط / ساعة)، فضلاً عن ازدياد نسبة المياه المزودة للسكان في مدينة

طرابلس من (٤ ,٧) سبعة ملايين فاصلة اربعة بالعشرة متر مكعب في عام ١٩٥٨م إلى (١ ,٩) تسعة ملايين فاصلة واحد بالعشرة متر مكعب في عام ١٩٦١م، ناهيك عن أن وضع المدن الاقل أهمية كان أسوء من ذلك بكثير[٥٤]. أما طرق المواصلات البرية والبحرية والجوية، فقد اقتصرت على الطرق التي أنشاها الاستعمار الايطالي والادارة العسكرية البريطانية-الفرنسية، لنقل البضائع والجنود ولخدمة مصالحهم الاستعمارية، واستمرت هذه الطرق دون تغيير حتى بداية الستينات من القرن الماضي واكتشاف النفط وتصديره، مما أدى إلى تحسين الاقتصاد القومي الليبي وبدأ الاهتمام بشبكة الطرق المعبدة، فقامت الحكومة بتعبيد الطرق التي تربط مدينة سبها بالساحل عن طريق أبو قرين وبعض الطرق الأخرى في شمال غرب وشمال شرق ليبيا إلى جانب البدء في إعادة الطريق الساحلي رأس أجدير-السلوم عام ١٩٦٧م، كما بدأت الموانئ الليبية في استقبال معدات التنقيب عن النفط والسلع الغذائية، الأمر الذي زاد من نشاط الموانئ، ولاسيما أن معظمها اصيبت بأضرار بالغة في الحرب العالمية الثانية وأصبحت مهملة فيما عدا مينائي درنه وطبرق اللذين استمرا في خدمة الوجود العسكري البريطاني ليبيا[٥٥]. أما النقل الجوي، فقد عمل الايطاليون على انشاء اول مطار وخط تجاري بالمناطيد الطائرة بين ليبيا وايطاليا عام ١٩٢٨م؛ لخدمة مصالحهم العسكرية، ثم أسست شركة شمال أفريقيا للطيران عام ١٩٣١م. كما قامت في عام ١٩٦٠م عدة شركات ايطالية وبريطانية بتسيير خطوط لها، فضلا عن تأسيس شركة طيران جديدة سميت باسم (ليبيا فيا) والتي أستمرت في العمل حتى صدور القانون رقم ٢٨ لعام ١٩٦٤م الخاص بأنشاء مؤسسة الخطوط الجوية العربية الليبية، وبعد عام تم تشكيل الاسطول الجوي الليبي والذي بدأ بطائرتين من نوع (كارافيل)، ثم زود بطائرتين من (فوكر٢٧د.سي)، والتي استمر العمل بها إلى عام ١٩٦٩م، إذ زود الاسطول الجوي بطائرات بوينج ٧٢٧ وفوكر ٢٧[٥٦]. وعلى الرغم من ذلك فان تقدم وتطور ليبيا في هذه القطاعات كان بطيئاً جداً استناداً إلى النسب المشار إليها أعلاه.

المؤسسات الاجتماعية:

أدت ايرادات النفط دوراً مهماً في التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع الليبي وكان لها تأثير على المؤسسات الاجتماعية الليبية مما نشأ عنه تغيير في بناء الأسرة الليبية، إذ تحولت من أسرة (مركبة) إلى أسرة نووية

(صغيرة) مستقلة وانتقل المجتمع من مجتمع زراعي ورعوي إلى مجتمع حضري له موارد اقتصادية متنوعة، وهذا بدوره أدى إلى تغيير في أدوار افراد المجتمع ذكوراً واناثاً وظهور مؤسسات اجتماعية[٥٧]. وعليه شجعت الحكومة الليبية على إنشاء المؤسسات المدنية والنقابات المهنية المختلفة ونقابات العمال واتحادات الطلبة والجمعيات والنوادي الثقافية، بموجب قانون العمل رقم (٥) لعام ١٩٥١م الذي جرى استبداله بقانونين جديدين في عامي ١٩٥٨و ١٩٦٢م. ومنذ عام ١٩٥٢م شهدت ليبيا قيام الاتحاد العام للعمال الليبيين في ولاية طرابلس الذي ضم قرابة (١٥) نقابة وبنحو(٣٠,٠٠٠)عضو، وقيام اتحاد نقابات العمال الليبيين في برقة الذي ضم عدداً مماثلاً من النقابات وبعضوية بلغت نحو(١٨,٢١٠). وشهد عام ١٩٥٩م قيام اتحاد آخر هو الاتحاد العام للعمال المهنيين الذي ضم ما لا يقل عن (٦٠,٠٠٠)عضو. وفي عام ١٩٦٠م أسس الاتحاد النسائي الليبي، وصدر العدد الأول من مجلته (المرأة)[٥٨]. كما سمح النظام الملكي بتأسيس جمعيات فكرية وادبية وثقافية في البلاد ومن أشهرها وانشطها ((جمعية الفكر)) بمدينة طرابلس. وبهدف رفع مستوى المرأة الليبية تم تأسيس العديد من الاندية والجمعيات النسائية في مدينتي طرابلس وبنغازي واهمها جمعيتي النهضة النسائية بطرابلس وبنغازي والمركز الثقافي الاجتماعي للمرأة الليبية بطرابلس في عام ١٩٥٥م[٥٩]. ومن أجل خلق مجتمع تعاوني، في البلاد صدر قانون التعاون في عام ١٩٥٦م، فتم تأسيس جمعيات تعاونية زراعية في الولايات الثلاث. ففي برقة وصل عددها في عام ١٩٦٠م حوالي (١١) جمعية منها واحدة مهنية والباقي زراعية وبلغ عدد اعضاء هذه الجمعيات (١٦٢٧)عضواً، أي بمتوسط يبلغ (١٤٨) عضواً للجمعية الواحدة وبرأسمال قدره (٨٦٠٧) جنيهات بمتوسط قدره (٧٨٣) جنيها لكل جمعية، أما في طرابلس فقد بلغ عدد الجمعيات فيها عام ١٩٦٠م (٣٦) جمعية زراعية واستهلاكية، وبلغ عدد اعضائها (٤٥٨٣)عضوا بمتوسط يبلغ (١٢٧) للجمعية الواحدة وبرأسمال قدره (١٥٠٤٥) جنيهاً أي بمتوسط قدره (٥١٨) جنيها لكل جمعية، إلا أن ٥٠٪ من هذه الجمعيات لم يكن لها نشاط يذكر. وبمقارنة عدد اعضاء الجمعيات في طرابلس وبرقة نجد أن الاقبال على التعاون كان في برقة أكثر منه في طرابلس. أما عدد الجمعيات في فزان فقد بلغ (١٠) جمعية فقط. وفي عام١٩٦٥م وصل عدد الجمعيات التعاونية الزراعية نحو (٧٦) جمعية، وبلغ عدد اعضائها (١٠٥٥٢) عضواً، و(١١) جمعية استهلاكية وعدداً آخر من الجمعيات المهنية والفنية وجمعيات النقل. وكانت تشرف على هذه الجمعيات إدارة عامة بوزارة الاوقاف والشؤون الاجتماعية التي تأسست عام ١٩٦٠م[٦٠].

كما سمح النظام الملكي بإنشاء النوادي الرياضية التي كان لمعظمها نشاط ثقافي وفكري إلى جانب النشاط الرياضي، وبلغ مجموع النوادي الرياضية الثقافية خلال العهد الملكي ما يقارب مائة نادٍ ثقافي ورياضي في مختلف انحاء البلاد جرى تسجيلها في سجل الاندية على وفق أحكام القانون رقم (٣) لعام ١٩٦٨م ومنها(نادي الاتحاد، نادي الترسانة، نادي النهضة، نادي الكمارك، نادي برقة،... الخ). كما نشطت وزارة المعارف في توسيع الجامعة الليبية وتزويدها بنخبة من الأستاذة[٦١]. فضلاً عن الغاء الرقابة الحكومية على الجرائد والمجلات، إذ بلغ عدد الصحف الصادرة في عام ١٩٦٨م (٢٠) صحيفة و (١٥) مجلة[٦٢].

وفي عام ١٩٦٧م قررت الحكومة الليبية تمديد الخطة الخمسية سنة سادسة والتي بلغت مخصصاتها (١٦٩٠) مليون جنيه ليبي للقيام بمشاريع اصلاحية كان ابرزها انجاز ما يربو على ٢٠٠٠ كيلو متر من الطرق خلال عامين فقط (١٩٦٧-١٩٦٨م)، فضلاً عن بناء المدارس والمستشفيات التي بلغ عددها في عام ١٩٦٨م (٤١) مستشفى تحوي على (٥٧٤٤) سريراً، و(٥٧٥) طبيباً، في حين بلغ عدد المدارس ما يقارب (١٠٦٩) مدرسة، ومجموع التلاميذ فيها بلغ ٢٧٠,٦١٧ تلميذاً للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩م، فضلاً عن الاهتمام بقطاعي الزراعة والصناعة، فقد ارتفعت جملة الصناعات التحويلية من ١٢,٢ مليون جنيه في عام ١٩٦٤م إلى ٢٢,٥ في عام ١٩٦٧م، وكان من أهم الصناعات التي أسهمت في هذا الإنتاج هي المواد الغذائية، التبغ، الكيماويات، المشروبات، الغزل والنسيج، إلا أن الظروف حتمت الاكتفاء بالمصانع الصغيرة لأن كل منتجاتها تقريباً على مستوى محلي وبسيط لا تصلح للتصدير إلى الأسواق الخارجية [٦٣].

على الرغم من النشاط الملحوظ في هذه المرحلة، إلا أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد أصابها الكثير من الاختناقات ونقاط الضعف في مرحلة الستينيات منها عدم مراعاة عدالة التنمية لعام (١٩٦٣-١٩٦٨م)، إذ اهملت القرى والمناطق الريفية مما أدى إلى نزوح سكان الارياف إلى المدن بصورة غير مألوفة وبنسب متفاوتة، مما أدى إلى خلق مشكلة حادة تتمثل في الحاجة إلى المساكن والمرافق الحضرية للنازحين من الارياف والعائدين من الخارج بعد الاستقلال، فقد قدر عدد العائدين منهم بنحو (٥٤,٠٠٠) شخص، وبلغ عدد العائدين من تونس وحدها بنحو(٢٧,٠٠٠) شخص، ناهيك عن الزلزال الذي ضرب مدينة المرج عام ١٩٦٣م والذي أدى إلى

تدمير نحو (٢٢٠٠) وحدة سكنية تدميراً كاملا وتدمير (٥٠٠) وحدة سكنية تدميراً جزئيا، ناهيك عن زيادة عدد القوى العاملة الاجنبية في ليبيا، فقد بلغ عددهم عام ١٩٦٢م نحو (١٠٠ ,٠٠٠) شخص أي ما يعادل ٨٪ من مجموع السكان. ولحل مشكلة السكن في البلاد اعلنت الحكومة الليبية في ٤/ ٨/ ١٩٦٥م عن (مشروع ادريس) الضخم للإسكان الريفي[٦٤]، الذي استهدف بناء (١٠٠ ,٠٠٠) وحدة سكنية منها (٦٠) الف وحدة في المدن على أن يتم تأجير هذه المساكن للمواطنين بإيجارات زهيدة أو يتم تمليكها لهم، فضلاً عن استحداث وزارة (الاسكان والاملاك الحكومية). كما تم انفاق نحو (١ ,١٢) مليون جنيه و(٢٣) مليون جنيه ليبي على قطاع الاسكان خلال العاميين الماليين١٩٦٥-١٩٦٦و ١٩٦٦-١٩٦٧م على التوالي. وشهدت السنوات ١٩٦٣-١٩٦٨م بناء الفي وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود[٦٥]. وبالرغم من جهود الحكومة الليبية في هذا المجال فقد استمر نقص الوحدات السكنية على مر السنين لدرجة وصل العجز فيها نحو (١٥٥) الف وحدة سكنية، كما ارتفعت الكثافة السكانية إلى ما يقرب من عائلتين لكل وحدة سكنية، ناهيك عن اختلال في المرافق الاجتماعية لعدم مراعاة نظام التعليم احتياجات البلاد الاقتصادية، وكان أقل من نسبة ٥ ,٠٪ من مجموع التلاميذ والطلاب يلتحقون بالتعليم الفني، وما يقارب ٨٥٪ من مجموع التلاميذ والطلاب في المرحلة الابتدائية، وكانت المهارات الفنية والمهنية قليلة والخدمات الصحية ضعيفة وغير كافية، فقد بلغ عدد الأسرّة في المستشفيات عام ١٩٦٩م (٥ ,٣) سرير لكل (١٠٠٠) نسمة وكان هناك طبيب واحد لكل (٢٣٥٠) نسمة[٦٦].

وعلى الرغم من الامكانيات النفطية المتوفرة حتى عام ١٩٦٩م، فقد ظل الاقتصاد الليبي متأخراً ويعاني من مسألة الاعتماد الكلي على النفط وإهمال باقي القطاعات الأخرى، إذ اقتصرت التنمية الاقتصادية والاجتماعية على قطاع النفط، في حين كانت التغيرات في الهياكل الاجتماعية ومستويات التعليم والصحة طفيفة.

الخاتمة

عانت ليبيا خلال فترة الخمسينيات من القرن الماضي من التخلف الاقتصادي والاجتماعي بمختلف مظاهره حتى اكتشاف النفط وتصديره عام ١٩٦١م، إذ تحولت ليبيا من دولة تعاني من عجز في ميزانيتها إلى دولة لديها فائض مالي. واستغنت عن المساعدات الاجنبية معتمدة على العائدات النفطية منذ عام ١٩٦١م. إذ أثرت عمليات التنقيب عن النفط وتصديره تأثيراً كبيراً في تطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا، فقد فتحت بطريقة مباشرة وغير مباشرة المجال أمام الاستثمار والتوظيف. وبدأت طبقة وسطى تتبلور في المدن الرئيسة وهي الطبقة العاملة، كما نشأت مرافق جديدة لتلبية احتياجات قطاع النفط بالسلع والخدمات، فضلا عن تطور التعليم والمؤسسات التعليمية والثقافية والأدبية، وظهرت نتائجها من خلال ازدياد أعداد المدارس والطلبة وانخفاض نسبة الأمية في البلاد.

إن التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ليبيا خلال العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩م قد اصابها الكثير من نقاط الضعف منها عدم مراعاة عدالة التنمية السكانية وإهمال القرى والمناطق الريفية مما أدى إلى نزوح سكان الارياف إلى المدن بصورة غير مألوفة وبنسب متفاوتة، ومما خلق مشكلة حادة تتمثل في الحاجة إلى المساكن والمرافق الحضرية للنازحين من الارياف، وبهذا أثر النفط بشكل مباشر وغير مباشر على التوزيع الجغرافي للسكان قبل وبعد اكتشاف النفط، فضلاً عن اختلال في المرافق الاجتماعية لعدم مراعاة نظام التعليم احتياجات البلاد الاقتصادية، فقد ظل الاقتصاد الليبي متأخراً ويعاني من مسألة الاعتماد الكلي على النفط وإهمال باقي القطاعات الأخرى إذ اقتصر التقدم على قطاع النفط، في حين طرأت تغيرات طفيفة على الهياكل الاجتماعية ومستويات التعليم والصحة.

وأخيراً نستطيع القول أن ليبيا بالرغم من الاختناقات ونقاط الضعف أعلاه أنها قطعت مسافة كبيرة إلى الإمام في طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بالنظر إلى معدلات النمو الذي حققته في المجالات كافة بعد الاستقلال ولاسيما بعد اكتشاف النفط وتصديره منذ عام ١٩٥٨م.

الهوامش

(١)علي معمر عبد المؤمن، ايرادات النفط والتنمية الاجتماعية في ليبيا (١٩٦٠-١٩٩٢)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية (الاردن، ١٩٩٦)، ص ص٤٧-٤٩.

(٢) J. D. fage, A history of Africa, (London, 1978), p. 422؛ محمد علي داهش، المغرب العربي المعاصر(الاستمرارية والتغيير)، الدار العربية للموسوعات، (بيروت، ٢٠١٤)، ص٦٣، ص٣٢٧.

(3)H.R. Jarrett, Africa, fourth edition, (London, 1974), p. 262.

(٤) عبد المؤمن، المصدر السابق، ص٥٢؛ داهش، المصدر السابق، ص٦٣، ص٣٢٧.

(٥) دار الكتب والوثائق الوطنية، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ٢٦٩٦/ ٣١١، المفوضية الملكية العراقية في طرابلس الغرب (ليبيا)، تقرير المفوضية حول اكتشاف النفط في ليبيا الموجه إلى وزارة الخارجية، بغداد س١/ ١ في كانون الثاني ١٩٥٨، وثيقة ٣٣، ص٥١.

(٦) عبد المؤمن، المصدر السابق، ص٥٢.

(٧) علي عبد اللطيف احميدة ، دولة ما بعد الاستعمار ولتحولات الاجتماعية في ليبيا، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،(قطر،٢٠١٢)، ص٩.

(٨) داهش، المصدر السابق، ص ٣٤٠.

(٩) للتفاصيل ينظر: شويطر نجاة، المؤسسات الدينية والتعليمية في طرابلس الغرب خلال القرنين ١٨-١٩(١٧١١-١٩١١)، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الانسانية، جامعة بوضياف،(الجزائر، ٢٠١٦)، ص ص٨-١٠ .

(10) Libya history background, international journal. www.ijsr.net.

(١١) اللجنة الشعبية للتعليم والبحث العلمي، التقرير الوطني للجماهيرية العظمى حول واقع الامية وتعليم الكبار والجهود المبذولة حياله، (ليبيا،٢٠٠٩)،ص٤.

(١٢) أكرم عثمان عبدالرزاق عمر، "تطور التعليم في ليبيا خلال فترة الستينات "، المجلة العلمية للدراسات التاريخية والحضارية، العدد الرابع، كلية التاريخ والحضارة، جامعة السيد محمد علي السنوسي، ليبيا،٢٠١٩، ص ٢١٦-٢١٧.

(13)World Bank, The Economic development of the Libya, rporty of the international bank for Reconstruction and development at the Request of the Government of Libya 1960, p30 .

(١٤) محمد عبد الحميد الطولي، "الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الليبية ومشاركتها في العمل "، مجلة كلية الآداب والعلوم، جامعة المرج، العدد٢، السنة الثانية، (ليبيا،١٩٩٨)، ص١٩.

(١٥) حسن سليمان محمود، ليبيا بين الماضي والحاضر، مؤسسة سجل العرب، (القاهرة، ١٩٦٢)، ص ٣٥٠.

(١٦) حسن علي رمضان الفرجاني، التحضر في ليبيا، معهد الكويت للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي في الشرق الاوسط، (الكويت، ١٩٧٢)، ص٢٦؛ صلاح كردوس، "خطط مكافحة الأمية في ليبيا"، مجلة تعليم الجماهير، العدد١٢، مجلد ٥، السنة الخامسة، المنظمة العربية للتربية والثقافة، (بغداد، ١٩٧٨)، ص ٩١.

(١٧) الفرجاني، المصدر السابق، ص٣١؛ الطولي، المصدر السابق، ص ١٨.

(١٨)مسعود علي الاسود، التجربة الليبية في محو الامية وتعليم الكبار، (القاهرة، ٢٠١٧) ،ص٢.

(١٩)اللجنة الشعبية للتعليم، المصدر السابق، ص٦.

(٢٠) عبد المؤمن، المصدر السابق، ص٦٠.

(٢١) ظاهر محمد صكر الحسناوي، الولايات المتحدة الامريكية وحركة التحديث في ليبيا بعد الاستقلال ١٩٥٢-١٩٦٠(دراسة وثائقية في التطورات الاجتماعية والاقتصادية)، مطبعة صخر، (بغداد، ٢٠٠٧)، ص ١٦-١٧.

(22)Agella AH Elabbar, National Libyan public education reform: Entire Transformative Strategies, 20202026, American journal of Educational Research, vol,5, No.10, 2017, p1045 .

(٢٣) عبد الصمد السامرائي، "التربية والتعليم في ليبيا تجني ثمارها "، مجلة المعرفة، الجزء ٢٦، السنة الثانية، (بغداد، ١٩٦٢)، ص١٧؛ عزيز محمد حبيب ، ليبيا، المطبعة الفنية الحديثة، (القاهرة، ١٩٧٣)، ص٢١٦.

(٢٤) عمر، المصدر السابق، ص ٢١٩.

(25)World Bank, , Op.Cit.p24

(٢٦) الفرجاني، المصدر السابق، ص٦٧.

(٢٧) يوسف عبد الله صائغ، اقتصاديات العالم العربي، (البلدان الأفريقية) الموسوعة العربية للدراسات والنشر، (القاهرة، ١٩٨٤)، ج٢، ص١٨٧.

(٢٨) عبد المؤمن، المصدر السابق، ص١٠٠.

(٢٩) عمر، المصدر السابق، ص٢١٩.

(٣٠)اللجنة الشعبية للتعليم ،المصدر السابق، ص٧.

(٣١) عمر، المصدر السابق، ص٢١٩.

(32)Helen Chapin Mets, Libya country study , federal research division, library of congress, (Washington,1987), p110.

(٣٣) محمود، المصدر السابق، ص ص ٣٥١-٣٥٢.

(٣٤) صائغ، المصدر السابق، ص١٨٧؛Libya history background, international journal www.ijsr.net

(٣٥) عمر، المصدر السابق، ص ص٢٢٢-٢٢٣ .

(36) Nick Clark, Education in Libya, Wenr world education, july1, 2004. www.wenr.wes.org

(٣٧)علي الحوات، التعليم في ليبيا واقع وآفاق، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية، (طرابلس، ١٩٩٦)، ص٧٢؛ حبيب، المصدر السابق، ص٢١٨.

(٣٨) عمر، المصدر السابق، ص٢٢٠.

(٣٩)نهاية محمد صالح الحمداني، التطورات السياسية الداخلية في ليبيا ١٩٦٣-١٩٧٧، اطروحة دكتوراه غيرمنشورة، كلية الآداب، (جامعة الموصل، ٢٠١٠)، ص ٦٧؛ الفرجاني، المصدر السابق، ص ص٧٣-٧٤

(٤٠) عمر، المصدر السابق، ص٢٢١.

(٤١) محمود، المصدر السابق، ص٣٥٠؛ الحمداني، المصدر السابق، ص٦٧.

(٤٢) ينظر: First Ruth , Libya the elusive revolution ,(newyourk,1975), p. 83 ؛ عبد الغني، مجدي رشاد، العلاقات المصرية-الليبية ١٩٤٥-١٩٦٩، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، ٢٠٠٧)، ص ص٣٨٠-٤٣٤.

(٤٣) عبد الغني، المصدر السابق، ص٣٤٣؛ الحمداني، المصدر السابق، ص٦٧.

(٤٤) إدريس بو الحسين ،"الحياة الادبية والفنية والصحافية في عهد المملكة الليبية (١٩٥١-١٩٦٩)"، المجلة العلمية للدراسات التاريخية والحضارية، العدد الرابع، كلية التاريخ والحضارة، جامعة السيد محمد علي السنوسي، ليبيا،٢٠١٩ ، ص ص١٨-١٩.

(٤٥)المصدر نفسه، ص ٢٠.

(٤٦) الفرجاني، المصدر السابق، ص٢١.

(٤٧) محمود، المصدر السابق، ص ٤١٢.

(٤٨) الفرجاني، المصدر السابق، ص٢١.

(٤٩) إن عدد الأطباء في ليبيا عام ١٩٦٠ كان (١٥٢) طبيباً وخمساً منهم فقط كانوا من الليبيين، وكان عدد الطبيبات في ليبيا خمسا فقط وجميعهن اجنبيات، كما لم تكن هناك ممرضات او قابلات او زائرات صحيات ليبيات ومعظم العاملات في مهنة التمريض في المستشفيات راهبات ايطاليات ونساء اجنبيات بالرغم من وجود ثلاثة معاهد لتدريب النساء على اعمال التمريض في ليبيا، وذلك بسبب نظرة المجتمع لعمل المرأة آنذاك. محمود، المصدر السابق، ص ٤١٦.

(٥٠) محمود، المصدر السابق، ص ٤١٢عبد المؤمن، المصدر السابق، ص ص٦٠-٦١.

(٥١) الحسناوي، المصدر السابق. ...، ص١٨.

(٥٢) محمود، المصدر السابق، ص ٤١٥.

(٥٣) الفرجاني، المصدر السابق، ص ص٦٣-٦٤.

(٥٤) صائغ، المصدر السابق، ص ١٨٨.

(٥٥) عبد الحكيم عمار نابي، النظام السياسي والتنمية الاقتصادية في ليبيا (١٩٦٩-١٩٩٢)،اللجنة الشعبية العامة للثقافة والاعلام ،(ليبيا، ٢٠٠٦)، ص ٤٢٠.

(٥٦)المصدر نفسه، ص٤٢١.

(٥٧) الطولي، المصدر السابق، ص ١٧.

(٥٨)محمد يوسف المقريف، ليبيا من الشرعية الدستورية إلى الشرعية الثورية (دراسة توثيقية تحليلية)، دار الاستقلال، (القاهرة، ٢٠٠٨)، ص١٤٦ ؛ محمود، المصدر السابق، ص ٤٣٢.

(59) Mets, op, cit , p94

(٦٠) ضمت وزارة الاوقاف والشؤون الاجتماعية كل من (مصلحة الشؤون الاجتماعية، مصلحة العمل، مصلحة الرياضة، الاوقاف الاهلية والخيرية)، وكانت مصلحة الشؤون الاجتماعية تقوم بتقديم مساعدات شهرية لحوالي ٧٠٠٠ فرد والاشراف على دور الرعاية وعددها كانت ستة آنذاك، فضلاً عن مؤسسات اهلية وهيئات خيرية اخرى مثل (مؤسسة العجزة والايتام، صندوق

الاغاثة في طرابلس الغرب، الصليب الاحمر الايطالي، الجمعية الخيرية الاسلامية، مؤسسة التامين الاجتماعي)، جريدة الرائد، العدد ٦-٩، ١٨ايلول، (ليبيا،١٩٦٨)، ص٢؛ محمود، المصدر السابق، ص ص٤٢٩-٤٣٢.

(٦١) الفرجاني، المصدر السابق، ص ص٧٣-٧٤؛ محمود، المصدر السابق، ص ٤١٩؛ الحوات، المصدر السابق، ص٧٢.

(٦٢) مصطفى ابن حليم، ليبيا انبعاث امة. ...وسقوط دولة، منشورات الجمل، (المانيا، ٢٠٠٣)، ص ص٣٥٦-٣٥٨؛ المنتصر، بشير السني، مذكرات شاهد على العهد الملكي الليبي، مكتبة الشروق، (القاهرة، ٢٠٠٨)، ص١٧٨.

(٦٣)عبد السلام بريون، قراءات في الاقتصاد الليبي ١٩٨٦-١٩٦٩، دار الفكر، (طرابلس، ١٩٧١)، ص٣٥ ؛ حبيب، المصدر السابق، ص ص١٣٣-١٣٤.

(٦٤) كانت اول خطوة قامت بها الحكومة الليبية لحل مشكلة الاسكان في عام ١٩٦٣ اذا كلف رئيس الوزراء الدكتور فكيني المكتب الاستشاري اليوناني الشهير doxiadis Associates, Consultants On Development. Athens. Greece بأجراء مسح ودراسة شاملة لمشكلة الاسكان وتقديم التوصيات. وقد قدرت الدراسة احتياجات ليبيا من الوحدات السكنية على امتداد (٢٥) سنة التالية بنحو (١٣٧,٠٠٠) وحدة سكنية، وقدر اجمالي المبالغ المالية اللازمة للمشروع ادريس للإسكان على مدى (٢٠) سنة التالية بنحو(٦٥٠) مليون جنيه ليبي وبتكلفة سنوية قدرها (٣٢,٥) مليون جنيه ليبي. محمد يوسف المقريف "حكومة حسين مازق وقائع وتطورات"؛ ناديا ابراهيم، "مشروع ادريس للإسكان"، شبكة المعلومات الدولية، ليبيا المستقبل، الموقع الالكتروني :Libya Almostakbal .

(٦٥) بريون، المصدر السابق، ص٣٥ ؛ حبيب، المصدر السابق، ص ص١٣٣-١٣٤.

(٦٦) عبد المؤمن، المصدر السابق، ص ص٧٠-٧١.

603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464
498	Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor.Alaa Ali Hasan Dr.Dunia Tahir Hameed	1465-1498

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

607	The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history Teacher . Murad Ahmed Khalaf Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid	1177-1210
631	The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim	1211-1246
509	Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model) Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim	1247-1284
599	The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory- Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud	1285-1320
550	The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed	1321-1362
	The English Language Subjects	
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430

مجلة شر من راى
ISSN: 1813-0798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

642	The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study) Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot	845-874
633	The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations Dr. Afrah Nathir Jassim	875-908
665	The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D) Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed	909-936
621	The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936 Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf	937-968
366	Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage Prof. Dr. Riad Said Latif	969-996
666	A geographical vision for city problems (Mosul city , case study) Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy	997-1018
679	Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18th and 19th Centuries Prof. Dr. Ali Hamza Abbas	1019-1054
617	Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar	1055-1082
632	The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917 Assistant teacher Sahar Ali Sharif	1083-1118
	The Educational Sciences Subjects	
646	The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar	1121-1176

ISSN : 1813-6729
مجلة للدراسات التربوية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The History and Geography Subjects		
551	The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century (A historical study) Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)	575-614
488	The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017) Teacher Dr. Adel Taha Shalal	615-638
689	Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics Assistant Professor Dr.Vian Ahmad Mohammad Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed	639-666
499	The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: (An Analytical Study) Dr. Jassim Abbas Muhsin	667-692
556	Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study) Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai	693-726
419	Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City) Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani	727-766
678	Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969 Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih	767-792
669	The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999 M. Asst. Amal Jassim Hamid	793-826
609	The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla	827-844

ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات التربوية والعلمية المتخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The Arabic Language Subjects		
534	The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model Assistant teacher Wissam Saud Hussein Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader	309-332
202	Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option Researcher Qais Allawi Khalaf Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai	333-356
530	Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid	357-380
629	Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa	381-412
647	The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib) Dr. Ali Hadi Hassan Hussein	413-438
171	Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid	439-494
711	Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of *Alhulom Albolivary* (*The Bolivarian Dream*) Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi	495-528
573	The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan	529-548
623	The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed	549-572

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6758
مجلة لدراسات الانسانية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Code No.	Contents	the page
	Al Sharia Subjects	
645	The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar	3-30
747	Reading verses in the Holy Quran (Objective study) Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi	31-58
667	Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models Asst. Prof. Firas Madallah Majeed	59-106
613	The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina. Dr. Muhammad Ali Merhi	107-134
578	Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali	135-184
544	The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation" Dr. Muhammad Ali Islam Student Abeid	185-208
644	The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study- Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud	209-242
456	Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H)Study and investigation Dr. Muhammad Ali Matar	243-282
661	Milestones of the human unit Quranic study Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw	283-306

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful

Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra'a Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

Editor

مجلة آداب الرافدين
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.
- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044
مجلة للدراسات الاسلامية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.

ISSN : 1813-6796
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt

Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria

Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt

Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia

Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait

Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/ 1441AH
International code:
ISSN 1813 – 6798
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)
Editing Manager :
Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef(Responsible for the Postgraduate Sector)
Arabic Language Proofreader :
Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)
English Language Proofreader :
Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)
Administrative and Technical Affairs Manager:
Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mrs. Samara Yousef Mahmoud
Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year.
September / 2020 A.D/ 1441 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798